

سؤال رقم 47: هل مصاريف التأسيس، يتم تثبيتها أم تُسجل حسب طبيعتها؟

الإجابة:

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته،

حسب النظام المحاسبي المالي، تُسجل الأعباء التي أُشترت إليها حسب طبيعتها، ولا يتم تثبيتها لأن هذا الأسلوب كان في المخطط المحاسبي العام (PCN):

مثال تطبيقي للأستاذ رابح تفيغولت من كتاب LE SYSTEM COMPTABLE FINANCIÈRE رقم 56 صفحة 170:

من عقد تأسيس شركة المساهمة "إسمنت المسيلة" وجدت أن الشركة تأسست في 02/01/2022 برأسمال إجتماعي قدره 400,000 ك.دج، تتكون من 2,000 سهم، بسعر وحدوي 200 ك.دج. علاوة على ذلك وجدت البيانات التالية:

ساهم السيد "جلول زوبير" بمجموعة من المباني، تم تسعيرها بـ 120,000 ك.دج، وساهم أيضا بمعدات قُدرت تكلفتها بـ 80,000 ك.دج، وحقوق مستحقة التحصيل من العملاء بقيمة 50,000 ك.دج، في المقابل ستقوم شركة المساهمة "إسمنت المسيلة" بتحمل ديون موردي المخزونات الذين يتعامل معهم السيد "جلول زوبير" بقيمة 70,000 ك.دج. وقام "المساهمين الآخريين" بالإكتتاب في الأسهم المتبقية، حيث تم تحرير نصفها نقدا. كما تم تسجيل ممتلكات الشركة من طرف الموثق.

06/01/2022: تم إيداع المساهمات النقدية إلى الموثق "السيد محمد أمين" ببوسعادة.

30/01/2022: تم الإعلان عن تأسيس وتسجيل الشركة في "نشرة الإعلانات القانونية" التابعة للمركز الوطني للسجل التجاري، وقام الموثق بتحويل الأموال التي حصل عليها من المساهمين إلى مؤسسة "القرض الشعبي الجزائري CPA" بالمسيلة، بعد أن خصم 10,000 ك.دج أتعابا لقاء خدمته.

30/06/2022: تم إكتتاب الحصة الثالثة من الرُّبُع، وقام المساهمون بتحويل مبالغها إلى الحساب البنكي للشركة في 30 يوم التي تلي تاريخ الإكتتاب.

المطلوب :

(1)- حدد المساهمات العينية و المالية؟

(2)- قم ببناء الميزانية الإفتتاحية للشركة بعد عملية تسجيلها؟ (ملاحظة، الميزانية الإفتتاحية ليست قائمة من القوائم المالية، تم طرحها في هذا المثال لأغراض تنظيمية ومنهجية فقط، للتأكد من أن الكتابات المحاسبية صحيحة، ولا علاقة لها بالممارسات المهنية، حتى إن سلمنا جدلا أن هناك من يُعدها، لكن يبقى الغرض لأغراض المراقبة والمتابعة، فالمتطلبات المحاسبية لا تفرضها).

(3)- أكمل الكتابات المحاسبية المناسبة؟

الحل:

(1)- تحديد المساهمات العينية والمالية:

المساهمات المادية: $120,000 + 80,000 - 50,000 = 70,000$ دج.

المساهمات المالية: $180,000 - 400,000 = 220,000$ دج، تم تحرير نصف المساهمات المالية فقط أي 110,000 مطلوبة و 110,000 غير مطلوبة.

(2)- التسجيل المحاسبي لعملية إنشاء الشركة:

ح/مدين	ح/دائن	02/01/2022	مدين	دائن
4561		شركاء العمليات عن رأس المال – مساهمات مالية	110,000	
4562		شركاء العمليات عن رأس المال – مساهمات عينية	180,000	
	1012	رأس المال الصادر المكتتب المطلوب "غير المدفوع" الوعد بالمساهمة		290,000
109		رأس المال المكتتب غير المطلوب	110,000	
	1011	رأس المال الصادر "غير المكتتب" و "غير المطلوب" الوعد بالمساهمة (النصف غير المكتتب) للإشارة فقط النصف يتكون من رُبعين		110,000
516		التحويلات	180,000	
	4562	شركاء العمليات عن رأس المال – مساهمات عينية تحرير أو دفع المساهمات العينية		180,000
213		بنايات	120,000	
215		معدات	80,000	
411		الزبائن	50,000	
	401	موردو المخزونات		70,000
	516	التحويلات		180,000
		تسجيل المساهمات العينية للسيد جلول زويبير		
1012		رأس المال الصادر المكتتب المطلوب غير المدفوع	180,000	
	1013	رأس المال الصادر المكتتب المطلوب و المدفوع ترصيد المساهمات غير المطلوبة و غير المدفوعة		180,000
1013		رأس المال الصادر المكتتب المطلوب و المدفوع	180,000	
	101	رأس المال الشركة ترصيد المساهمات المادية المطلوبة و المدفوعة		180,000

أشارت المادة 597 من القانون التجاري أن الحصص المالية يجب أن يُدفع الربع من قيمتها "على الأقل (أي لا يُمكن دفع أقل من ذلك)" في مثلنا دفعنا نصفها للموثق أما المساهمات المادية يجب أن تُدفع بالكامل.

ح/مدين	ح/دائن	06/01/2022	مدين	دائن
516	4561	التحويلات شركاء العمليات عن رأس المال – مساهمات مالية إيداع المساهمات المالية لدى الموثق	110,000	110,000
دفعنا نصف المساهمات المالية، أي لم نتجاوز حدود متطلبات المادة 597.				

ح/مدين	ح/دائن	30/01/2022	مدين	دائن
512 622	516	بنوك الحسابات الجارية أتعاب الموثق التحويلات إيداع الموثق للمساهمات في الحساب البنكي للشركة	100,000 10,000	110,000
1012	1013	رأس المال الصادر المكتتب المطلوب غير المدفوع رأس المال الصادر المكتتب المطلوب و المدفوع ترصيد المساهمات غير المطلوبة و غير المدفوعة	110,000	110,000
1013	101	رأس المال الصادر المكتتب المطلوب و المدفوع رأسمال الشركة ترصيد المساهمات المطلوبة و المدفوعة	110,000	110,000

(3)- بناء الميزانية الإفتتاحية بتاريخ 30/01/2022:

الأصول	المبالغ	الخصوم	المبالغ
ح/215: 120,000	126,000	101: رأسمال الصادر	290,000
ح/213: 80,000	84,000	1011: رأسمال صادر غ.م.غ.م	110,000
مجموع الأصول غير الجارية	200,000	109: رأسمال مكتتب غ مطلوب	(110,000)
		120: النتيجة الإفتراضية*	(10,000)
411: الزبائن	50,000	مجموع الأموال الخاصة	280,000
512: بنوك الحسابات الجارية	100,000	401: موردو المخزونات	70,000
مجموع الأصول الجارية	150,000	مجموع الخصوم الجارية	70,000

350,000	مجموع الخصوم	350,000	مجموع الأصول
*: مجموع الأصول – مجموع الخصوم قبل إدراج النتيجة الافتراضية: "350,000 – 360,000 = (10,000)".			

4- الكتابات المحاسبية بعد بناء الميزانية الافتتاحية:

ح/مدين	ح/دائن	30/06/2022	مدين	دائن
4561	109*	شركاء العمليات عن رأس المال – مساهمات مالية رأسمال المُكتتب غير المطلوب إكتتاب الربع الثالث من النصف الثاني الذي تبقى سابقا (2 ÷ 110,000)	55,000	55,000
*: لا يُمكن إستخدام الحساب 109 في شركة ذات المسؤولية المحدودة SARL، لأن المادة 567 من القانون التجاري نصت على إكتتاب ودفع قيمتها كاملة.				

ح/مدين	ح/دائن	تم تحويلها بعد 30 يوم من الإكتتاب، أي 30/07/2022	مدين	دائن
512	4561	بنوك الحسابات الجارية شركاء العمليات عن رأس المال – مساهمات مالية إيداع الحصة الثالثة في البنك من طرف المساهمين	55,000	55,000
يتم وفاء الزيادة، مرة أو عدة مرات بناء على قرار مجلس الإدارة، حسب المادة 596.				

ملاحظات لمن يُراجع الكتاب:

ستجد أن المُصنف في كتابه "إختصر الكتابات المُحاسبية" حيث قمت بتنظيمها لك (ح/1011، ح/1012، ح/1013) حسب "إجتهد الأستاذ الدكتور بن براح سмир (أستاذ محاضر في جامعة الحاج لخضر باتنة 1)" الذي إعتد به في مطبوعته "محاسبة الشركات"، من أجل ترتيب وتنظيم العمليات.

كما قمت بتغيير تواريخ العمليات التي أدرجها المُصنف في كتابه.

قام المُصنف بتوزيع مصاريف الموثق على الأراضي والبناءات، وقد أشرت أن هذه المعالجة لم يتبناها النظام المحاسبي المالي، لذا أزلتها من نص المثال المعروض، وأزلتها من الكتابات المحاسبية، كما أزلتها من الميزانية التي عرضها.

قام المُصنف بإستخدام الحساب 275، حيثُ قمت بإستبداله بالحساب 516.

ملاحظات للطلبة:

المصاريف يتم دفعها وتسجيلها على حساب الشركة، ويتم إظهار أثرها السالب كنتيجة إفتراضية سالبة؛ لا يوجد تاريخ مُحدد لبناء الميزانية الإفتتاحية، لأنها تُعد لأغراض منهجية، وإذا تم بنائها بعد دفع المصاريف، يتم إظهار أثرها السالب على الميزانية (مثل ما يتم عرضه عند متابعة تغيرات الميزانية الإفتتاحية)؛ إذا تم عرض حالة خالية من مصاريف الموثق، وحقوق التسجيل، وغيرها من المصاريف الأخرى "فإن ذلك من باب الإفتراض فقط" لبناء ميزانية إفتتاحية متوازنة خالية من النتيجة، ولكن إن تم عرض المصاريف، فيجب إظهار أثرها السالب على الميزانية.

المؤلف: خلافي عبد القادر (طالب دكتوراه)

التنسيق: تيطاوين ماسينيسا (منسق مواقع الأريبيين)